أنظار الجنوب تتجه صوب أبين بذكرى الاستقلال الـ«٣٠" من نوفمبر

ما دلالات إقامة احتفالات ذكرى الاستقلال هذا العام في أبين؟

- ما الرسالة التي يريد الجنوبيون توجيهها للداخل والخارج من أبين؟
- هل ستكون ذكرى الاستقلال الـ"30" من نوفمبر هذا العام مختلفة؟

أبين تعانق الاستقلال الثاني

الأمناء/ قسم التقارير:

تعتبر مناسبتا الرابع عشر من أكتوبر، والثلاثون من نوفمبر المناسبتين العظيمتين على الإطلاق في تاريخ دولة الجنوب، كونهما هزمتا جبروت محتل ظل جاثما بكل ثقله على صدر أبناء الجنوب لما يربو على (129 عامًا)، لتجسد هاتان الثورتان التضحيات العظيمة التي قدمها أبناء الجنوب آنذاك.

وهاتان الثورتان جسّدت الروح الوطنية لدى أبناء الجنوب، وكفاحهم المسلح الذي واجه دولة متقدمة بكامل عتادها المتطور، لكن إرادة الشعوب وحدها من تنتصر، وهو ما حققه الجنوبيون بعد اندلاع شرارة 14 أكتوبر/تشرين الأول من جبال ردفان الشماء بقيادة راجح بن غالب لبوزة عام 1963م، ليتمخض عنها الانتصار الأعظم بطرد آخر جندي بريطاني من عدن في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1967م، بعد أن استمرت ثورة أكتوبر زهاء (4 أعوام)، لتكون هاتان المناسبتان هما الأعظم لشعب الجنوب على مر تاريخه، ومُنجزًا تاريخيًا عظيما تحقق للجنوب.

واليوم تحل علينا الذكرى الـ(55) لعيد الاستقلال الوطني الجنوبي الـ(30 من نوفمبر)، والتي تصادف يوم الأربعاء القادم 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2022م، تحل والجنوب يعيش تطورات سياسية وعسكرية كبيرة، ومتغيّرات كبيرة تشهدها الساحة السياسية والاقتصادية والعسكرية، لا سيما بعد اتفاق الرياض التاريخي، وتشكيل المجلس الرئاسي، وتطهير محافظتي أبين وشبوة، ليتبقى وادي حضرموت والمهرة ليُعلن الجنوب خلاصه من الاحتلال اليمني المتمثل بـ(الحوثي والإخوان والإرهاب).

تطلعات جنوبية

ويرى أبناء الجنوب أنّ الـ 30 نوفمبر من عام 1967م منعطف تاريخي غير مسبوق، توّج باستقلال أرضهم وإعلان دولتهم الوطنية على خليج عدن، بعد 129 عاماً من استعمار التاج البريطاني.

ويتطلع أبناء الجنوب إلى استعادة دولتهم السابقة مجددا، وأيضًا يتطلعون إلى «الاستقلال الثاني»، كما أكد ذلك المجلس الانتقالي الجنوبي في أكثر من مناسبة.

أنظار الجنوب تتجه صوب أبين

وتتجه أنظار كافة أبناء الجنوب صوب محافظة أبين الأبية التي تحتضن احتفالية كبرى بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال الـ30 من نوفمبر الخامسة والخمسين.

ودعت اللجنة التحضيرية للمهرجان الجماهيري الجنوبي المركزي بمحافظة أبين جميع أبناء المحافظة، والجنوب عامة، إلى حضور المهرجان الجماهيري، الذي سوف تشهده العاصمة زنجبار صباح بعد غد الثلاثاء 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022م، وذلك تزامنا مع احتفالات شعب الجنوب بمناسبة الذكرى الـ55 لعيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر.

وأهابت اللجنة التحضيرية للمهرجان بالجميع الحضور والاحتشاد والمشاركة الفاعلة لإنجاح هذا الحدث الجنوبي الذي أقرت إقامته القيادة العليا في العاصمة زنجبار.

بدورهم، اعتبر سياسيون أن ذكرى نوفمبر ذكر عظيمة كفاح خلالها أبناء الجنوب عامة، وناضلوا، وأحرقوا الأرض تحت أقدام الاحتلال البريطاني.

رفع أعلام دولة الجنوب في عاصمة أبين

في سياق متصل، بدأت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، أمس السبت، حملة لرفع أعلام الجنوب في شوارع العاصمة زنجبار.

وتتزامن الحملة مع احتفالات شعب الجنوب بمناسبة الذكرى الـ 55 لعيد الاستقلال الوطني في الـ 30 من نوفمبر، في ظل استعدادات لإحياء المناسبة التاريخية.

استعدادات كبيرة للمهرجان الجنوبي الكبير

في سياق التحضيرات للمهرجان الجماهيري بأبين، عقد رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية بالمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، رئيس اللجنة التحضيرية للفعالية المركزية الأستاذ محمد أحمد الشقي، الخميس، بقاعة نور بمدينة زنجبار، مؤتمرًا صحفيًا لاستعراض الاستعداد والتحضير للفعالية المركزية للاحتفال بالذكرى الـ55 لعيد الاستقلال الـ 30 من نوفمبر 1967م والتي ستقام في يوم الثلاثاء 29 نوفمبر الجاري بحضور عدد من الصحفيين والإعلاميين ومراسلي القنوات الفضائية والصحف ورؤساء تحرير المواقع الإخبارية.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي حضره نائب رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي بأبين الاستاذ خالد العبد، وعضو الجمعية الوطنية محمد العمود، ورئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بزنجبار الأستاذ صالح سالم أبو الشباب ورئيس القيادة المحلية لانتقالي خنفر العقيد حسين ثابت، تحدث أن هذا المؤتمر يعقد للتحضير للفعالية المركزية للاحتفال بالذكرى الـ55 للاستقلال الوطني للجنوب التي تحتضنها العاصمة زنجبار بأبين يوم 29 نوفمبر الجاري كأهم حدث تكرم من خلاله محافظة أبين باحتضان هذه الفعالية كتقدير لدور المحافظة البطولي والنضالي والتضحيات الجسيمة التي قدمتها وما زالت تقدمها أبين على مختلف الأصعدة من قبل القيادة السياسية ممثلة بالرئيس القائد اللواء عيدروس قاسم الزبيدي وأبين تستحق ذلك لأنها تعتبر الرقم الصعب ولها وزنها ومكانتها التاريخية والنضالية في كافة المنعطفات التي مر بها الجنوب على مر التاريخ.

وأكد الشقي للإعلاميين على أهمية هذه الفعالية التي يحتفل فيها الجنوب بمناسبة وطنية عظيمة، لافتًا إلى أن الترتيبات جارية على قدم وساق وأنه تم التنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة ومكتب التربية والتعليم وكافة الجهات المعنية.

ودعا الشقي الإعلاميين والصحفيين إلى التفاعل مع الفعالية والإسهام في عملية الحشد للمشاركة، ودعوة المواطنين إلى الحضور والاحتشاد لإنجاح الفعالية.

وأضاف: «نريد من خلال الفعالية إيصال رسالة محافظة أبين أنها في طليعة مسيرة نضال الشعب الجنوبي من أجل التحرر والانعتاق واستعادة الدولة الجنوبية المنشودة"، مشيرا إلى الظروف والمؤامرات التي تعرضت لها من قبل المحتل والحروب والصراعات التي دارت رحاها على أرض أبين إلا أنها لا تزال في مقدمة الصفوف وهي دائماً رقماً صعباً يصعب اختزاله في فئة أو جماعة أو اشخاص"، مهيباً بأحرار وحرائر الجنوب القدوم إلى أبين للحضور والمشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية لذكرى الاستقلال الأول على طريق تحقيق الهدف الأعظم وهو الاستقلال الثاني المنجز واستعادة الدولي الجنوبية المنشودة.

وأكد أن: «هناك إصرار من قبل القيادة العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي في إقامة الفاعلية في أبين رغم الأصوات التي تحاول إثبات أن أبين لا تستطيع ان تستقبل هذه الفاعلية".

كما استمع الشقي في ختام المؤتمر الصحفي إلى أسئلة الصحفيين والإعلاميين مجيبا على كافة الأسئلة، مؤكداً على إنجاز كافة التحضيرات من كافة النواحي والجوانب الأمنية، لافتاً إلى أهمية دور الإعلام الهام والمحوري في إنجاح الفعالية من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي وإظهار الوجه المشرف للمحافظة خلال الفعالية.

بدورها، اطلعت الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها بالعاصمة عدن، على سير الاستعدادات لتنظيم احتفالية الذكرى الـ55 لعيد الاستقلال الوطني المجيد المرتقبة في 30 نوفمبر.

ودعت، برئاسة فضل محمد الجعدي نائب أمين عام المجلس، أبناء الجنوب إلى المشاركة بكثافة في الفعاليات المقررة إقامتها في مختلف محافظات الجنوب.